

Distr.: General  
26 February 2016  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



الجمعية العامة  
الدورة السبعون  
البنود ٣٥ و ٤٠ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٢ و ٨٥ و ٨٦ من  
جدول الأعمال  
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان  
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على  
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي  
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان  
تعزيز حقوق الطفل وحمايتها  
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية  
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب  
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها  
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي  
نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه

رسالة مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يصادف يوم الجمعة، ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦، الذكرى السنوية الرابعة والعشرين  
لمذبحة خوجالي التي ارتكبتها القوات الأرمنية خلال الاعتداء الذي شنته أرمينيا  
على أذربيجان.

ففي ليلة ٢٥ و ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢، تم الاستيلاء بوحشية على بلدة خوجالي  
الواقعة في منطقة ناغورنو - كاراباخ في جمهورية أذربيجان. وأدى الهجوم على البلدة



والاستيلاء عليها إلى إبادة مئات الأذربيجانيين، بمن فيهم النساء والأطفال والمسنون. وشوه آلاف المدنيين وأخذوا كرهائن؛ ولا يزال الكثير منهم في عداد المفقودين. ودمرت البلدة تدميرا تماما. وكانت درجة الوحشية التي شهدتها خوجالي مروعة. وشملت الفظائع المرتكبة سلخ الرؤوس وقطعها وطعن الحوامل بسونكي البنادق والتمثيل بالجثث. وتؤكد الوقائع أن المجزرة المتعمدة التي ارتكبت ضد المدنيين في بلدة خوجالي كانت تهدف إلى إبادة الجماعة لمجرد كونهم أذربيجانيين.

وإلى جانب المعلومات الوفيرة الصادرة عن هيئات إنفاذ القانون في أذربيجان، فقد قام العديد من منظمات وسائط الإعلام الجماهيري ومجموعات حقوق الإنسان والمصادر المستقلة وشهود العيان الذين شهدوا هذه المأساة بالإفادة والإقرار بأن أرمينيا وقيادتها السياسية والعسكرية والجماعات المسلحة المحلية التابعة لها تتحمل المسؤولية عن الجرائم المرتكبة في خوجالي، وبتوثيقها بشكل مستفيض. وترد معلومات مفصلة في الوثيقة [A/67/753-S/2013/106](#).

وبالرغم من كل ذلك، لا تزال أرمينيا تنكر ارتكاب أي فظائع في خوجالي. وذلك الإنكار جلي وقد اتخذ أشكالا عديدة، بما في ذلك اعتماد الدولة سياسات ترمي إلى إضفاء طابع الشرعية على جرائم الحرب و/أو تبريرها، فضلا عن إلقاء اللوم على الآخرين. وبالتالي، لا يزال المسؤولون عن هذه الجريمة دون عقاب.

فمنذ ٢٤ عاما، يتم تجاهل حاجة الضحايا إلى العدالة والحقيقة والتعويض ويستهان بمعاناتهم.

ويتعين على حكومة أرمينيا أن تضع حدا لسياسة الإنكار التي تنتهجها وأن تواجه تاريخها الحديث وأن تقر بمسؤوليتها عن مذبحه خوجالي.

فقد سعى شعب أذربيجان جاهدا خلال ٢٤ عاما إلى تحقيق العدالة. وهذا المسعى المشروع لأذربيجان سيستمر إلى أن يتم ذلك.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٥ و ٤٠ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٢ و ٨٥ و ٨٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم